

درس 7 | إن الدين يسر | سلسلة أغرب من الخيال | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هات. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا - [00:00:03](#)

مرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين حلقة جديدة من برنامج اغرب من الخيال وموقف حقيقة من اغرب المواقف في السيرة النبوية وموقف يعلمنا كيف كان الرسول عليه الصلاة والسلام يسيرا على الناس مبشرا - [00:00:22](#)

لهم حياته صلى الله عليه وسلم كانت حياة سلسة سهلة كان يرق مع الناس احنا ساعات بنشد على الناس متخيلين دي مصلحة الدين ومصلحة الاسلام وشوفوا اللي بيحصل في المساجد يا اخوانا ويا اخواتنا - [00:00:44](#)

واحنا النهاردة هنتكلم على موقف من مواقف المساجد شوفوا ازاى بيحصل لما في موبايل مسلا بيبين والناس ازاى ممكن تتور على من دق المحمول بتاعه من غير ما تلتمس له - [00:00:59](#)

الاعزاز ان ممكن يكون ميسي انه يقفله قبل الصلاة. شوفوا التعامل مع الاطفال ازاى بيكون لما الطفل يعمل شيه من الدوشة او الحركة او رايح او جاي في المسجد ممكن حد ينهاره وممكن حد يزعق له ممكن لما تيجي ام شايلة طفلها وبيصلي يعمل يعني صوت بكاء تلاقي الناس بتعنف الام انها يعني - [00:01:12](#)

لتحمل طفلا صغيرا لا يميز فيبكي فيضيع على الناس صلاتهم. لما حد يجي يوسخ حاجة في الجامع ممكن حد يزعق له. وكل ده احنا بنعمله حامية للدين وحامية للصلاة وحامية للاسلام لكن الرسول عليه الصلاة والسلام وهو احرض الناس على الدين - [00:01:32](#)

وهو الزم الناس بكتاب الله عز وجل وبسنة الرسول عليه الصلاة والسلام في تطبيقها وفعليا في حياته ما كان يفعل هذه الامور اخواني يبدو اننا نفهم الدين بشكل خاطئ يبدو اننا نتحمس للدين حماسا قد تذهب كثيرا من الناس عن الالتزام بهذا الدين. قد تفتن كثيرا من - [00:01:50](#)

ناس عن الالتزام بهذا الدين ربنا سبحانه وتعالى بيقول في القرآن الكريم ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا كيف نكون فتنة للذين كفروا بسلوكنا وباخلاقنا البعيدة عن الاسلام والبعيد عن الفطرة قد - [00:02:14](#)

الناس عن دين رب العالمين سبحانه شوفوا الموقف العجيب ده اغرب من الخيال الرسول صلى الله عليه وسلم قعد في المسجد ومعاه الصحابة الكرام ودخل اعرابي قبل ان يذهب الرسول عليه الصلاة والسلام ذهب الى ركن من اركان المسجد النبوي - [00:02:34](#)

ورفع ثيابه وتبول في المسجد تبول في داخل المسجد النبوي. شف انت لو حصل الموقف ده في اي مسجد من مساجد الارض احنا ايه اللي ممكن نعمله؟ ما بالك ان هذا فيه اشرف بقعة في المدينة - [00:02:50](#)

المنورة وهي البقعة الثانية بعد البيت الحرام شرفا في الدنيا بكاملها. في المسجد النبوي العظيم. شف الناس بتشد الرحال من اقصى بلاد الارض حتى تذهب الى هذا المكان والرجل لا يكثرث بقيمة هذا المكان ولا باهمية هذا المكان ولا بوجود - [00:03:05](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه جالس على بعد خطوات ولا بوجود الصحابة في وسط الجميع رفع ثيابه وتبول في المسجد

النبيوي سار اليه الناس. الناس ثاروا اليه لينهروه او يضربوه. يعني برضو الصحابة اللي عايشين مع الرسول عليه الصلاة والسلام -

[00:03:25](#)

استغربوا الحدس كان بالنسبة لهم حدثا غريبا لا يفقه ولا يعلم له رد فعل الا الهجوم تقاموا اليه مسرعين وثاروا اليه ليضربوه فماذا فعل صلى الله عليه وسلم؟ نادى عليهم وقال دعوه انظر هذا الموقف اغرب من الخيال حقيقة. قال دعوه وفي رواية - [00:03:45](#) اتزرموه لا تقطعوا عليه بوله لا تقطعوا عليه بوله بل اريقوا عليه سجلا وفي رواية ذنوبا من الماء. يعني جردل مية حطوه عليه عشان

يذهب اثر النجاسة من هذا البول. فانما بعثتم ميسرين. ولم ولم تبعثوا معسرين - [00:04:10](#)

انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ثم نادى على الرجل بعد ان انتهى من بوله وقال له يا ايها رجل ان هذه المساجد لا تصلح للبول

ولا للقدرا انما جعلت للصلاة ولقراءة - [00:04:35](#)

قرآن وذكر الله ونحو ذلك من امور انظروا الى هذا الموقف يا اخواني هذا الرجل الاعرابي اسمه ذو الخويصر اليماني رجل اول مرة

يدخل الى المدينة المنورة ما يعرف قواعد المساجد ولا قواعد الدين ولا قواعد الاسلام - [00:04:55](#)

تخيل لو اول رد فعل وجدته في المدينة المنورة هو علقه سخنة من الصحابة نتيجة الفعل الذي فعله لعله بهذه الغلظة وبهذا الجفاء

وبهذا السلوك وبهذه الجاهلية التي كان يعيش فيها ترك المسجد النبوي وترك المدينة المنورة وترك - [00:05:15](#)

ترك اهلها وترك الاسلام كلية لعله. لكن انظر الى فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واستيعاب الرسول عليه الصلاة والسلام لهذا

الشخص وجذب هذا الشخص بقوة الى الاسلام الى الدين الى الاخلاق يقول صلى الله عليه - [00:05:33](#)

سلم في الحديث الذي يصف فيه طبيعة الرسالة الاسلامية طبيعة هذا الدين يقول صلى الله عليه وسلم انما بعثت ليه؟ لاتمم مكارم

الاخلاق لاتمم مكارم الاخلاق. نعم كانت هناك اخلاق حسنة في العرب زي الكرم زي الصبر زي الشجاعة زي القوة زي النخوة. لكنها لم

تكن مكتملة - [00:05:50](#)

لا وكان في اخلاق ضائعة غير موجودة زي خلق العدل كان عندهم الظلم متفشي في كل مكان. خلق القسوة كان عندهم القسوة في

كل مكان ما كان عندهم رحمة في - [00:06:16](#)

التعامل مع الناس فجاء صلى الله عليه وسلم ليتمم مكارم الاخلاق. ويضرب في سيرته المثل الاعلى القدوة. لقد كان لكم في رسول

الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. تعالوا كده نقف وقفوا قدام الموقف الغريب ده ونحلل هذا الحدث -

[00:06:26](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام اول ما شاف الموقف رجل يبول في المسجد ما تعصب صلى الله عليه وسلم. يحافظ على هدوء اعصابه.

لو غضب الانسان يخرج عن حدود الادب ويخرج عن حدود الاخلاق. لكن عندما يكون هادئا رزيننا يستطيع ان يفكر - [00:06:46](#)

وكما قيل الشيطان يلعب بالرجل الحديد. الحديد اللي عنده حدة عنده حدة في الاعصاب. يلعب بالرجل الحديد كما يلعب صبيان

بالكرة كما يلعب الصبيان بالكرة يحركه يمين يحركه شمال يخليه يطلق زوجته يخليه يفارق اخوه يخليه يثور على ابيه وامه يخليه

يعمل اي شيه. لانه راجل عصبي - [00:07:04](#)

وبعد كده ممكن الراجل يبرر لنفسه ويقول معلش اعزروني اصل انا عصبي. يعني ايه عصبي والناس زنبها ايه واين الاسلام الذي

يهذب من اخلاقك والذي يرطب من هذه الحدة التي يعيش فيها الناس. انظروا الى حبيبتنا صلى الله عليه وسلم. ما تعصب بالمرّة -

[00:07:26](#)

ما عنف الرجل ما قال له ما تفعل هذا فعل غير كريم في المسجد النبوي او في اي مسجد من مساجد الله عز وجل. ما قال له يا اخي

هذا بيت الله ماذا ماذا - [00:07:43](#)

تفعل في هذا البيت العظيم بيت الله عز وجل. انما اخذ الموضوع بمنتهى الهدوء. بل على العكس من ذلك. قال للناس للصحابة الكرام

لا اتقطعوا عليه بوله لا تزرموه. الراجل يعني عايز يدخل يعني دورة المياه عايز يتبول وهو دلوقتي يعني وصل الى هذه الدرجة من -

[00:07:53](#)

الاحتقان لأسيبوه يتبول خليه يكمل البول بتاعه مش كفاية اللي عمله لأ خليه يكمل مفيش مشكلة شيء فسبحان الله والله فعلا اغرب من الخيال لا تقطعوا عليه بولا ومش بس كده يا اخواني - [00:08:13](#)

ده ما جابش الراجل يقول له اللي انت عملته ده صلحه بقى يعني على الاقل بعد ما لوست المسجد النبوي وعرفت ان هذا ليس من اعمال المساجد وان المساجد جعلت للصلاة وللذكر ولقراءة القرآن. طيب نضف اللي انت عملته ما قالش كده - [00:08:28](#)

نظر الى صحابته وقال لهم اريكوا علي سجلا من ماء انتم اللي تروحوا تجيبوا جردل مية وتدلؤوها على النجس هذا حتى تذهب النجاسة. اريكوا عليه سجدا من الماء. ليه يا اخوانا - [00:08:45](#)

ويا اخواتنا ليه بيعمل كده؟ حتى لا يريق ماء وجه الرجل. مش عايز يحرجه وسط الناس مش عايز يخليه يروح بقى يصلح غلطته قدام الناس كلها والناس كلها بتشوفه وهو بيصلح الغلطة بتاعته. لأ خد الموضوع ببساطة وقال للصحابة استوعبوا هذا الرجل -

[00:09:03](#)

تروحوا هاتوا انتم قد المية وانتم اللي صلحوا الخطأ بتاع الرجل. ثم اتى بالرجل وفي منتهى الهدوء وفي منتهى البساطة بدأ يعلمه بدأ يعلمهم درس جميل جدا جدا يقول يا ايها الرجل ان هذه المساجد لا تصلح لمثل هذا البول ولا القذر - [00:09:18](#)

يعني هذه الاشياء التي تلوث المساجد من النجاسة ليست في ديننا. يعني لا تصلح هو يعلمه هو الراجل ما يعرفش فعلا. الرجل فعل هذا فعل من الجهل ما يعرف فقال ان هذه المساجد لا تصلح لمثل هذا البول والقذر انما هي وبدأ يعلمه دور المسجد ايه؟ انما هي

للصلاة - [00:09:39](#)

ولذكر الله ولقراءة القرآن. ونحو ذلك نحو ذلك من افعال الخير. عرفنا احنا بقى في السيرة النبوية ان هي ممكن تقام فيها الافراح ممكن يقعد فيها المسلمون يتذكرون امور حياتهم وديناهم ممكن نستقبل فيها الوفود ممكن يطبب فيها المريض ممكن يستقبل فيها -

[00:09:58](#)

فقراء يؤوا في هذه المساجد لها ادوار كثيرة جدا كانت تخرج منها الجيوش فيها خطب الجمعة فيها خطب التذكيرية والوعظ للناس فيها دروس العلم جلس العلم فيها حاجات كثيرة جدا لكن ليست لها هذه النجاسات وهذه الاقذار انما هي بيوت الله عز وجل -

[00:10:18](#)

انظر الى هذه المعاني التي اعطاها حبيبنا صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل وهو حديث الاسلام. الرجل ده له موقف عجيب جدا جدا بعد كده ذو الخويصر اليماني هذا رفع يده للدعاء في يوم من الايام او في لحظة من اللحظات لعلها يقول بعض الرواة في نفس هذا

الموقف نفس هذا الموقف الذي حدث فيه هذا التعليم الهادي - [00:10:36](#)

من الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه الثورة من الصحابة. رفع يده الى السماء وقال يا رب اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم احدا معنا انظروا الى هذا التحديد. يقول له يا رب اللهم ارحمني ومحمدا انا ومحمد بس. ولا ترحم احدا معنا. فقال له - [00:10:58](#)

صلى الله عليه وسلم لقد حجرت واسعا او لقد ضيقت واسعا. رحمة الله عز وجل تسع الناس جميعا. ليه الراجل قال الكلام يا اخوانا لانه شاف سلوك من حبيبنا صلى الله عليه وسلم لم يره من احد. وكان يظن ان رحمة الله عز وجل قاصرة على بعض الافراد -

[00:11:21](#)

اراد ان يحوز هو هذه الرحمة وحبيبنا صلى الله عليه وسلم الذي اعطاه هذا الكرم وهذا العطاء وهذا الفضل الكريم في التعامل معه. هذا يا اخواننا بيعبر لنا عن سلوك الحبيب صلى الله عليه وسلم. ولم يكن هذا السلوكا فرديا في هذا الموقف. انما كان مضطردا في

حياته - [00:11:41](#)

كلها مواقف اخرى اغرب من الخيال في هذا اليسر العظيم لحبيبنا صلى الله عليه وسلم نراها ان شاء الله بعد الفاصل فابقوا معنا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:12:01](#)

قلنا قبل الفاصل نتحدث عن موقف من مواقف الرسول عليه الصلاة والسلام التي هي اغرب حقيقة من الخيال موقف الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يشاهد رجل يببول في المسجد فيأمر الصحابة الا يقطعوا عليه بوله بل يصححه يصححه خطأه بان يركه سجلا

الماء على هذا البول ثم يعلم الرجل اه رضي الله عنه صحابي ذو الخويصر اليماني يعلمه بمنتهى الهدوء وظيفه المساجد وطبيعة هذه المساجد وحرمة هذه المساجد الموقف ده يا اخواننا بندخل منه معنى في غاية الاهمية هو من صلب هذا الدين - 00:12:30

هذا المعنى نستطيع ان نلخصه في كلمة واحدة. قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر هذه قاعدة هذه حقيقة سطرها حبيبنا صلى الله عليه وسلم في الحديث قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسدوا - 00:12:49

قاربوا وابشروا يعني ايه نسدوا وقاربوا يعني على قد ما تقدر اقترب من السداد والصواب سدوا هات عين السنة هتسأل الرسول عليه الصلاة والسلام فان لم تستطع فقارب وقاربوا يعني قريب من فعل الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن خلي لك دايم اطار بيحمي تصرفاتك - 00:13:07

قل لها ان الدين يسر. والدين يسر على منهج صلى الله عليه وسلم. فسدوا وقاربوا وابشروا. ابشروا ان فعلتم هذه وهذه السداد والمقاربة من السداد. فابشروا ما جعل عليكم في الدين من حرج. وما جعل انظر الى هذه الجملة - 00:13:30

فيها وما جعل عليكم في الدين من حرج. لن تجد قاعدة من قواعد الدين تسبب حرجا ابدا للمؤمنين والمؤمنات. ابدا لابد ان يكون من ورائها خير. يقول يقول الله عز وجل في كتابه الكريم يريد الله بكم اليسر - 00:13:50

ولا يريد بكم العسر. وهذه قالها في معرض الكلام عن رمضان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. هذا الشهر العظيم الذي فرض الله عز وجل صيامه. قال ربنا عز وجل فمن كان منكم مريضا - 00:14:08

او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر يعني هذا الشهر الذي فرض فيه الصيام والصيام في عرف الناس مشقة. الانسان يمتنع عن الطعام من الفجر وحتى غروب الشمس - 00:14:24

الطويل وربنا سبحانه وتعالى لا يريد بنا العسر في هذا الصيام. هو يختبر ايماننا هو يعطينا الاجر العظيم. لكن ان زادت علينا شقة سمح لنا بالفطر متى تزيد المشقة؟ قال رب العالمين سبحانه وتعالى في المرض. فمن كان منكم مريضا - 00:14:42

في المرض ولم ولم يحدد نوع المرض. ما قالش والله مرض معين في المعدة خاص بالاكل مرض معين مهلك. ممكن تموت فيه مريضا وترك الامر للطباء وترك الامر لعامة المؤمنين. اي انسان مريض يجوز له ان يفطر في هذا اليوم ويعيد هذا - 00:15:00

في وقت لاحق يعيدوا امتي؟ مش لازم في شوال ولا لازم في ذي القعدة. عيده في اي يوم طول السنة اللي قادمة. اي تيسير اكثر من هذا ولو كنت مسافر او على سفر وما حددش نوع السفر برضو - 00:15:20

ما قالش والله السفر لازم يكون سفر ميت كيلو ولا متين كيلو ولا الف كيلو. ما قالش السفر لازم يكون لشغل مهم جدا اضطراري - 00:15:35

اطلق مطلق السفر حتى والله لو تسافر وكثير من الفقهاء على هذا المذهب ونؤيد هذا الرأي لان الدين يسر حتى لو مسافر لفسحة ولا مسافر لشية ترفيهي وسافر سفر طويل وحاسس ان الصيام هيبقى فيه مشقة عليك. يجوز للانسان ان يفطر - 00:15:45

ويعيد هذه الايام بعد ذلك ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. ولماذا يضع رب العالمين سبحانه وتعالى هذه القاعدة يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ضعها في شهر رمضان. وكان يعتب على الصحابة الذين يشقون على الناس حتى في - 00:16:02

الصلاة كلنا يعلم القصة الصلاة عماد الدين الصلاة يعني ركن من اركان هذا الاسلام ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام كان لا يريد ان يشق على الناس في موضوع الصلاة - 00:16:22

وكان يستغرب وكان يلوم وكان يعتب على الصحابة الذين يشقون على الناس حتى في موضوع الصلاة كلنا يعلم القصة قصة معاذ بن جابر رضي الله عنه وارضاه ورد فعل الرسول صلى الله عليه وسلم على هذه القصة موقف غريب جدا جدا قال فيه صلى الله عليه وسلم مقولة - 00:16:35

توضح لنا طبيعة هذا الصلاة مع الرسول عليه الصلاة والسلام ويرجع يصلي بهم امام فيوم من الايام صلى مشوار من بعيد ويصلي مع الرسول عليه الصلاة والسلام وبعد اما يخلص صلاة من الرسول عليه الصلاة والسلام يرجع ثاني لقومه يصلي بيهم الصلاة مرة ثانية -

عشان هو كان اعلم قومه وكان يؤم الناس للصلاة فالناس كت تستناه لحد ما يخلص صلاته مع الرسول عليه الصلاة والسلام ويرجع يصلي بهم امام فيوم من الايام صلى مع الرسول عليه الصلاة والسلام صلاة الصبح - [00:17:08](#)

ورجع بسرعة الى قومه مسافة طويلة يعني كيلو اثنين كيلو ثلاثة كيلو بعيد عن المسجد النبوي. لحد ما وصل الناس وصلى بهم صلاة الصبح فلما صلى صلى بايه؟ صلى بسورة البقرة - [00:17:21](#)

سورة البقرة اكثر من جزئين فواحد من اللي بيصلوا وراه قعد يصلي مستني بقى ان سيدنا معاذ يسلم او يركع مش راضي يركع يركع مش راضي يركع اما الطارق الصلاة وصلى متزوجا - [00:17:36](#)

ام هو مفوق غنية المفارقة؟ وقام راعع لوحده وسجد لوحده وعمل الركعة الثانية لوحده وقام مسلم وماشي سيدنا معاذ طبعا بيصلي امام مش شايف الموقف ده. الناس بعد اما خلص صلاة قالوا له ده فلان عمل كذا كذا - [00:17:51](#)

قال انه منافق انه منافق عشان ساب الصلاة بتاعتنا وقعد يصلي لوحده فوصلت الكلمة الى الرجل فذهب الى حبيبنا صلى الله عليه وسلم واشتكى له وقال حدث من معاذ بن جبل كذا كذا - [00:18:07](#)

وقال اني منافق عشان انا تركت الصلاة وتجاوزت في صلاتي وفعلت هذا الامر. فبسرعة نادى صلى الله عليه وسلم على معاذ بن جبل وقال له افتنان انت يا معاذ افتنان انت يا معاذ تريد ان تفتن الناس عن دينهم - [00:18:22](#)

يويخ من؟ يويخ الرجل الذي قال في حقه صلى الله عليه وسلم اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ ابن جبل. معاذ ابن جبل امام الماء يوم القيامة رجل من اعلم الصحابة لكنه في هذا الموقف وفوق كل ذي علم عليم. اخطأ في هذا الموقف - [00:18:42](#)

صلى بالناس في صلاة الصبح سورة البقرة كاملة. الناس يعني فتنت وواحد ترك الصلاة. والرسول صلى الله عليه وسلم غضب من هذا الموقف وقال افتنان انت يا معاذ افلا لا تصلي بالناس بصورة سبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها - [00:18:59](#)

انت يعني ما ما بردو من القرآن الكريم. لماذا تطيل على الناس هذه الصلاة؟ تريد ان تفتن الناس في صلاتهم الرسول عليه الصلاة والسلام في موقف اخر عشان نعرف ان لا ما كنش حدس خاص بمعاذ بن جبل ولا حدس خاص بموقف معين من المواقف الرسول عليه الصلاة والسلام في موقف ثاني - [00:19:16](#)

واحد من الصحابة بيقول له اني لاناخر عن الصلاة مما يفعل بنا فلان واحد من الصحابة ما قالش الرواية ما قالتش اسمه كان بيصلي امام بالصحابة وكان برضو بيطيل بالصحابة. يصلي الصلاة الركعة الاولى طويلة جدا والركعة الثانية طويلة - [00:19:34](#)

فالراجل يعمل ايه؟ الراجل اللي هو بيشتكي الرسول عليه الصلاة والسلام ده الراجل ده عايز يصلي صلاة الجماعة ومش قادر يقف الوقفة الطويلة ديت فيعمل ايه؟ فقال اني اذهب الى الصلاة متأخرا مما يفعل فلان. اروح الحقههم في اخر الركعة الثانية. اخدت ثواب الجماعة - [00:19:51](#)

واقوم قايم جايب الركعة الاولانية اللي فاتتني وكده ابقى انا يعني عملت الجماعة وفي نفس الوقت ما قدرتش اقف الوقفة الطويلة ديت اهو عملت شيه من لا شيه. فالرسول سلام غضب غضبا شديدا حتى يقول الراوي راوي الحديث فما رؤي صلى الله عليه وسلم اغضب في موعظة من هذا - [00:20:11](#)

موقف ونادى بسرعة على الصحابي اللي بيصلي بالناس وبيطول وقال يا ايها الناس ان منكم منفرين ان منكم منفرين ناس بتنفرد الناس عن دين رب امين سبحانه وتعالى ناس بتبغض الناس بتكره الناس في دين رب امين سبحانه وتعالى. قال ان منكم منفرين من صلى - [00:20:31](#)

قم في الناس فليزوج. وفي رواية فليتزوج. يعني يخلص بسرعة فان منهم الكبير والضعيف وذا الحاجة. يعني ايه الكلام ده يا اخواننا منهم الكبير في السن اللي مش هيقدري يستحمل معك الوفاة الطويلة ديت انت ما شاء الله عليك شباب وتعرف تصلي بجزء بجزئين وفيه ناس وراك كبيرة في السن - [00:20:56](#)

ومنهم الضعيف واحد مريض ولا واحد عنده اي شيه من اسباب الضعف مش قادر يقف معك. وذا الحاجة يعني واحد عنده مشوار

واحد عنده مسألة عايز يسبب الصلاة ويروح يقضيها. فانت خلصت له الصلاة بسرعة علشان يعرف يعمل مشكلته او شغلته اللي -

[00:21:19](#)

منها اي واحد فينا يسمع الكلام ده دلوقتي من امام ولا من شيخ وهو بيصلي ويطول الشيخ وراح لاه بعد الصلاة وقال له والله انت

[00:21:41](#) طولت علينا ده انا عندي مشوار -

شوفوا هيقول له ايه. هيقول له والله يعني الصلاة اهم ولا المشوار بتاعك اهم؟ دنيتك اهم ولا اخرتك اهم؟ اهي واقف مع ربنا سبحانه وتعالى وتعطى مع فلان وفلان وفلان. ما انت عندك وعندك وعندك وممكن يدي له يعني طريحة من الكلام تخلي الراجل يندم

[00:21:51](#) ان هو علق تعليق على الامام. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام -

فعمل ايه هذا هو الدين بتاعنا. هو الرسول صلى الله عليه وسلم قدوتنا واسوتنا ومعلمنا الخير صلى الله عليه وسلم. يقول هذا الكلام

[00:22:11](#) للرجل في منتهى البساطة. كله يقول له لا. هذا الكلام -

ما تفعله ليس من الدين اذا صلى احدكم بالناس فليجوز او فليتجوز او فليوجز عشان فيهم ناس ضعيفة وناس محتاجة وناس عندها

مشكلة عايزة تروح تخلصها يعذر الناس صلى الله عليه وسلم ولا يريد ان يفتن الناس عن دينهم. يقول صلى الله عليه وسلم اني

[00:22:22](#) لاصلي الصلاة -

واريد ان اطول فيها. نفسي اطول مستمتع بالصلاة. كما يقول صلى الله عليه وسلم وجعلت قررة عيني في الصلاة. وهو بيصلي بالناس

[00:22:47](#) امام فيريد ان يطول في الصلاة من حلاوة القرآن فاسمع بكاء الصبي -

اشوف اسمع بصوت ام شايلة طفلها وهو بيبيكي طفل رضيع ولا طفل الصغير بيبيكي فاتجوز في صلاة مخافة الوجد على امه الله

[00:23:04](#) تشوف هذا الموقف شف الرسول عليه الصلاة والسلام لما بيصلي الصلاة -

ونفسه يطول فيها ومستمتع بقراءة القرآن الكريم فيسمع طفل بيبيكي ما يبقاش عامل زي بعض الائمة اللي عايز بسرعة يخلص صلاته

عشان يزقق وبهين يكيل العتاب والكلمات لهذه الامة ان ات بطفلها الذي بيبيكي في وسط صلاة الناس فتضيع على الناس صلاتهم. ما

[00:23:23](#) كانش يعمل كده صلى الله عليه وسلم. انما -

كان يجوز في صلاته الصلاة الصلاة العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. ومع ذلك ان الدين يسر. فيتجوز في صلاة ليه مخافة الوجد على

[00:23:50](#) امه في دماغه صلى الله عليه وسلم الام اللي شايقة طفلها بيبيكي ومش عارفة تسكته عشان بتصلي -

فبسرعة بسرعة بسرعة يتجاوز في صلاته صلى الله عليه وسلم رحمة بالام. ورحمة بالطفل الذي بيبيكي وكان صلى الله عليه وسلم

عندما يصلي وتأتية امامة بنت زينب رضي الله عنها وارضاهها يعني حفيدته اسمها امامة رضي الله عنها وارضاهها كانت طفلة صغيرة

[00:24:10](#) بتحبي كده فلما تيجي وتقف جنب الرسول -

السلام وهو بيصلي وتبتدي تبكي كان يرفعها صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس ووافق من مسلمين وشايل الطفلة وهو بيصلي

[00:24:32](#) فاذا سجد وضعها الى جواره على الارض فاذا رفع بعد ذلك الى القيام ولا -

ركوع حملها معه صلى الله عليه وسلم واطال مرة في السجود صلى الله عليه وسلم حتى تخوف الناس ان يكون قد حدث به امر فلما

[00:24:48](#) انتهى من صلاته صلى الله عليه وسلم سألوه عن اطالة السجود فقال ان ابني هذا ارتحل -

الحسن او الحسين في رواية طلع فوق ظهره وهو بيصلي فاراد صلى الله عليه وسلم الا يرفع حتى يقضي الطفل اه مات الطفل

بيلاعب فوق ظهره مش عايز الطفل مش عايز يأزي الطفل ومش عايز يرمي الطفل او يتعور الطفل فمستني لحد ما الطفل ينزل -

[00:25:05](#)

براحته وبعد كده يقف صلى الله عليه وسلم ويصلي تيسير ما فيش بعد كده يا اخوانا هذه طبيعة هذا الدين. ان الدين يسر ولن يشاء

[00:25:25](#) ان الدين احد الا غلبه. ما اجمل ان نختم الحلقة بما بدأنا به؟ تذكرون موقف الرجل الذي بال -

في المسجد ختم صلى الله عليه وسلم الموقف بكلمة جميلة جدا جدا نضعها حلقة في اذاننا. قال انما بعثتم ميسرين. ولم تبعثوا ترين

انظر الى الكلمة بعثتم ايها المسلمون ايها الحاملون لراية رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مماته ليس هناك رسول بعد رسولنا صلى

الله عليه وسلم - 00:25:45

وليس هناك دين بعد الاسلام طبيعة هذا الدين الى يوم القيامة التيسير. انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين اسأل الله عز وجل ان يققها في سنه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:08

- 00:26:28